



تضييق الفجوة بين إنتاج واستهلاك الزيوت فى

جمهورية مصر العربية

إعداد

د/ محمد فاروق الجمل

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

المقدمة :

تعد الزيوت النباتية من المصادر الهامة لغذاء الإنسان فضلا عن كونها من عناصر الإنتاج للعديد من الصناعات فى العالم. وتنتج مصر حاليا حوالى ١٠٪ من مجموع إستهلاكها من الزيوت الغذائية وتستورد حوالى ٩٠٪ من الخارج. ويرجع ذلك إلى زيادة عدد السكان وزيادة معدل الإستهلاك من الزيوت النباتية ونقص المساحة المنزرعة قطن. حيث تعتبر بذرة القطن المصدر الرئيسى لإنتاج الزيوت فى مصر. بالإضافة إلى إنخفاض المساحة المنزرعة فول الصويا. وعباد الشمس بداية من عام ١٩٩٢. وذلك نظرا لتوقف مجلس المحاصيل الزيتية عن التعاقد على زراعتها مع المزارعين. بالإضافة إلى حُول عدد كبير من السكان من إستعمال السمن والدهون الحيوانية إلى الزيوت النباتية.

وبالتالى يجب العمل على محاولة سد جزء من الفجوة بين الإنتاج والإستهلاك من الزيوت النباتية فيؤدى ذلك إلى حل مشكلات أخرى كتنشيط القطاع الصناعى وزيادة الأعلاف المصنعة من نواخٍ عصر وإستخراج الزيوت.

من الحلول المقترحة لتقليص الفجوة من الزيوت النباتية ما يلى :

- تضامير الجهود (وزارة الزراعة - الشركات - الجهات البحثية - الجهات المعاونة... إلخ) لتشجيع زراعة المحاصيل الزيتية والعمل على حل المشكلات التى تواجه الزراعة والتصنيع لهذه المحاصيل.

- إستباط أصناف جديدة من المحاصيل الزيتية تتماز بإرتفاع محتوى البذور من الزيت.
- تحديث المعاصر التقليدية ونشر وتعميم التكنولوجيا بإستخراج الزيوت النباتية.
- زيادة المساحة المنزرعة من محصول الكتان خاصة فى الأراضى الجديدة.
- نشر زراعة محصول الكانولا من خلال خطة إعلامية إرشادية للتوعية بإستخدامه.
- الإهتمام بالمحاصيل الزيتية من حيث الإنتاج والتسويق. والتصنيع. وزيادة المساحة المنزرعة.
- إتباع الزراعة التعاقدية بين المنتج (المزارع) وشركات تصنيع الزيوت النباتية بحيث نضمن له تسويق المحصول.
- العمل على نشر التقنيات المتحصل عليها من الأنشطة البحثية للمزارعين من خلال برنامج نقل التكنولوجيا لتعريف المزارعين بالأصناف الجديدة والتوصيات الفنية لزراعتها.
- تدريب العاملين فى مجال المحاصيل الزيتية من (أخصائين. ومرشدين زراعيين. وقادة ريفيين. ومزارعين) على تطبيق أفضل التوصيات الخاصة بالمحاصيل الزيتية.
- إلزام الشركات القائمة على إستخلاص الزيوت النباتية بإستلام الناخٍ من البذور قبل الإستيراد من الخارج لتشجيع المزارع المصرى على زراعة هذه المحاصيل.